الأمم المتحدة S/2020/281

مجلس الأمن

Distr.: General
7 April 2020
Arabic
Original: English

# رسالتان متطابقتان مؤرختان 7 نيسان/أبريل 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأبلغكم بحادث خطير وقع في 26 آذار/مارس 2020. فقد أطلق حزب الله، وهو مصنف دوليا كمنظمة إرهابية، مركبة جوية تكتيكية موجهة عن بعد من جنوب لبنان إلى المجال الجوي الإسرائيلي. وأسقطت قوات الدفاع الإسرائيلية المركبة الجوية.

وهذا النشاط الكيدي الأخير ليس حادثا معزولا، بل هو جزء من الجهود المتكررة والمستمرة لتحدي سيادة إسرائيل وانتهاك قرار مجلس الأمن 1701 (2006) وزعزعة الاستقرار في المنطقة. وعلاوة على ذلك، فإنه يبين أن حزب الله يعمل بشكل كامل وحر في لبنان، ولا سيما في جنوب لبنان، في انتهاك واضح للقرار.

ومن المؤسف أن حتى في هذه الأيام، إذ يواجه العالم الجائحة غير المسبوقة المتمثلة في مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي أثرت أيضا تأثيرا شديدا على لبنان وفاقمت أزمته المالية المستمرة، يضع حزب الله مصالحه الإرهابية فوق مصالح بلده. وفي الواقع، يبدو أن الانتهاك الأخير من جانب حزب الله، الذي يعمل بالوكالة عن إيران في لبنان، يُقصد به صرف الانتقادات الموجهة إليه بسبب وجوده ونفوذه السلبيين المستمرين في لبنان.

وإسرائيل لا تريد التصعيد، ولكنها تحتفظ بحقها في الرد، وفقا لحقوقها بموجب القانون الدولي، على أي عمل يقوم به حزب الله، من أجل حماية سلامة مواطنيها وسيادتها. ولن تتسامح إسرائيل مع أي أعمال أو انتهاكات من هذا القبيل.

وأكرر أن لبنان مسؤول عن التقيد بقراري مجلس الأمن 1559 (2004) و 1701 (2006)، الداعيين إلى تفكيك حزب الله وإزالة وجوده في لبنان، وإلى بسط حكومة لبنان سيادتها الفعلية على جميع الأراضي اللبنانية. ولو كان القراران نُفذا كما يجب، لما تمكن حزب الله من العمل العسكري ضد إسرائيل، ولما أمكنه بالتأكيد إطلاق مركبته الجوية الموجهة عن بعد إلى داخل الأراضي الإسرائيلية دون عوائق.

وأكرر أيضا ضرورة أن تتوافر لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان حرية التنقل في منطقة عملياتها، وأن تكف السلطات اللبنانية وغيرها من المنظمات عن المساس بحرية تنقل القوة حتى تتمكن من الاضطلاع بولايتها.

وأدعو مجلس الأمن إلى أن يبقي هذه المسائل الخطيرة قيد نظره في مداولاته، وأحث على إدراج هذا الانتهاك، فضلا عن أنشطة حزب الله الكيدية المستمرة، في تقريري الأمين العام عن تنفيذ القرارين 1559 (2004) و 1701 (2006).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) داني **دانون**

السفير

الممثل الدائم